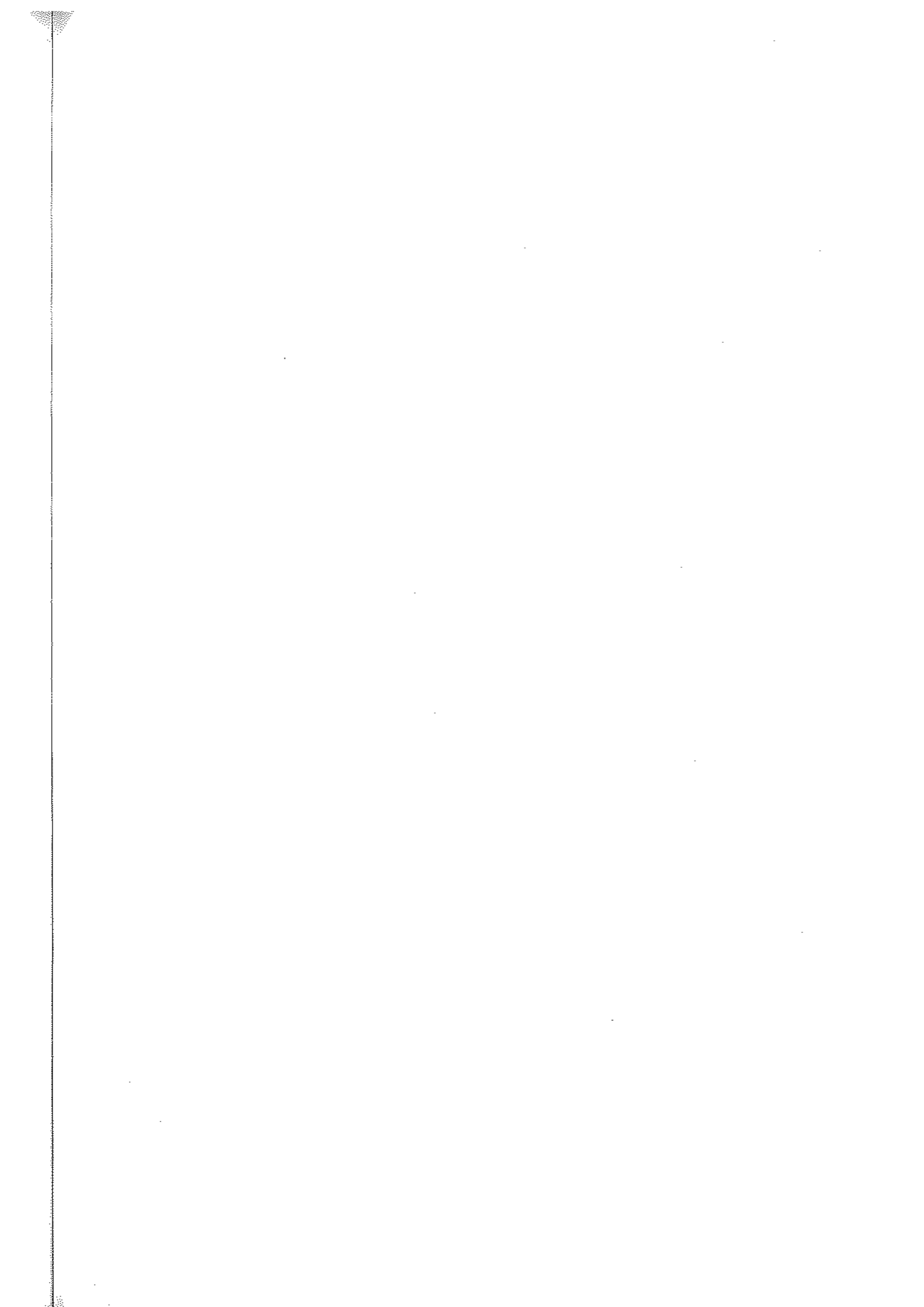

ثلاث رسائل
في فضائل معاوية
تحقيق
د. عصام مصطفى هزايمة
د. يوسف أحمد بني ياسين

الجزء السابع عشر من كتاب
شرح عقد أهل الإيمان في معاوية بن أبي سفيان، وذكر ما ورد في الأخبار من فضائله ومناقبه رضي الله عنه

تأليف

أبي علي الحسين بن علي بن إبراهيم الأهوازي

نفعه الله بالعلم، آمين.



بسم ا لله الرحمن الرحيم

١- باب ما رواه عن النبي ﷺ أن رجلاً ممن كان قبلكم لقي رجلاً عالماً أو عابداً

١- أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن الخليل المرجي الفقيه بالموصل قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال: نا أبو همام [الوليد بن][1] شجاع بن الوليد، قال: حدثني الوليد بن مسلم، قال: حدثني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: حدثني ابن أبي المهاجر أو أبو عبد رب، - الوليد شك-، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول ا للهﷺ يقول: "**إن رجلاً ممن كان قبلكم لقي رجلاً عالماً أو عابداً، فقال: إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفساً، كلها يقتلها ظلماً، فهل تجد لي من توبة؟ قال: لا، فقتله ثم لقي آخر، فقال: إن الآخر قتل مائة نفس كلها يقتلها ظلماً فهل تجد لي من توبة؟ قال: لئن قلت لك إنَّ ا لله لا يتوب على من تاب لقد كذبتك. ها هنا دير فيه قوم يتعبدون فأتِهم فاعبد ا لله معهم لعل ا لله يتوب عليك. فانطلق إليهم، فمات قبل أن يأتيهم، فاحتج ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فبعث ا لله أن يقيسوا بين المكانين، فأيهما كان إليه أقرب فهو منه، فقاسوه فوجدوه أقرب الى دير**

[1]. اضافة من مسند أبي يعلي، وورد بهذا الاسم في حديث رقم (٣٢).

التوابين بأنملة فغفر الله له"[1].

٢- حدثنا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي، قال: نا أبو العباس عبدالله بن عتاب، قال: نا عبدالرحمن بن ابراهيم دُحَيْم، قال: نا الوليد بن مسلم، قال: نا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول : **"إنَّ رجلاً ممن كان قبلكم أسرف على نفسه فقتل تسعة وتسعين نفساً كلها يقتلها ظلماً". وذكره**[2].

٣- نا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد، قال: نا أحمد بن الحسين بن

---

[1]. أخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٢٤٧/٦ (٧٣٢٣) به نحوه، والطبراني، المعجم الكبير: ٣٦٩/١٩ (٨٦٧) من طريق أبي عمران موسى بن سهل الخولاني، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد (ح) وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن حابر به نحوه. والهيثمي، مجمع الزوائد: ٢١٢/١٠ وقال عنه: رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير أبي عبدربه وهو ثقة، وقال البوصيري: رواه أبو يعلى والطبراني بإسنادين إسناد أحدهما جيد. وإلى هذا ذهب المنذري في الترغيب: ٢٨٩/٥ بقوله: وهو في الكبير بإسنادين آخرين عن أبي مسلم الكشي عن سليمان أحمد الواسطي عن الوليد به، وعن موسى بن سهل الخولاني عن هشام به. وأخرجه الطبراني: مسند الشاميين: ٣٤٩/١ (٦٠٦) من طريق أحمد عبدالوهاب بن نجدة، ثنا أبي، ثنا الوليد بن مسلم (ح) وحدثنا أحمد بن المعلى، ثنا هشام ابن عمار، ثنا صدقة بن خالد: به نحوه.

[2]. لم نعثر عليه بهذه الطريق، غير أن هذا السند منقطع فإن عبدالرحمن بن يزيد لم يدرك معاوية. أنظر حوله: ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٤٨/٣٦، المزي، تهذيب الكمال: ٥/١٨.

طلاب المشغراني، قال: نا هشام بن عمار قال: نا صدقة بن خالد قال: نا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن ابن أبي المهاجر، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يحدث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **"إنَّ رجلاً كان قبلكم قتل تسعة وتسعين رجلاً". وذكره**[1].

٤- أخبرنا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد قال: نا أبو القاسم صاعد بن عبدالرحمن بن صاعد، قال: انا العباس بن الوليد، قال: أخبرني أبي، قال: سمعت ابن جابر، يقول: حدثني عبيدة، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان على المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"إنَّ رجلاً كان يعمل السيئات، وقتل تسعة وتسعين نفساً، فلقي عابداً، فقال له: إنَّ الآخَرَ قد قتل تسعة وتسعين نفساً فهل له من توبةٍ؟، فقال: لا، فقتله، ولقي آخر فذكر له ذلك، فقال: هل له من توبة؟ فقال: لا. فقتله، ولقي آخر، فقال ذلك، وقال: هل له من توبة؟ فقال: لا. فقتله، ولقي آخر، فقال له: إنَّ الآخر قد قتل مائة نفس فهل من توبة، فقال: لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب لقد كذبتك"، وذكره.**

---

[1]. أخرجه الطبراني، مسند الشاميين: ١/٣٤٩ (٦٠٦) من طريق أحمد بن المعلى، عن هشام ابن عمار، عن صدقة بن خالد به نحوه، وفي المعجم الكبير: ١٩/٣٦٩ (٨٦٩) من طريق موسى الخولاني، عن هشام، عن صدقة به نحوه.

٥- وأخبر نا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان ابن أبي الحديد قال: نا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي، قال: نا إبراهيم بن الجنيد، قال: نا صدقة بن خالد، قال: نا ابن جابر، عن ابن أبي المهاجر، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"إنَّ رجلاً ممن كان قبلكم أسرف على نفسه وقتل تسعاً وتسعين نفساً"، وذكره.**

٦- حدث عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن مروان، قال: نا أبو بكر أحمد بن المعلى الأسدي، قال: نا أبو مروان يعني هشام بن خالد الأزرق، قال: نا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن أبي عبد رب: أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يحدث عن رسول الله ﷺ: **"أنَّ رجلاً قتل تسعة وتسعين نفساً"، وذكر الحديث**[1].

٧- نا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا أبو بكر محمد بن حميد بن معيوف، قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن فياض، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم، قال: نا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن عبيدة بن أبي المهاجر، عن معاوية بن أبي سفيان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"أنَّ رجلاً كان قد عمل السيئات،**

---

[1]. أخرجه الطبراني، مسند الشاميين: ١/٣٤٩ (٦٠٦) من طريق أحمد بن المعلى.

وقتل تسعاً وتسعين نفساً"، وذكره[1].

٨- حدثنا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس الميانجي، قال: نا عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان، قال: نا داود بن عمرو، عن الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن ابن أبي المهاجر، عن معاوية بن أبي سفيان يحدث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **إنَّ رجلاً ممن كان قبلكم أسرف على نفسه وقتل تسعاً وتسعين نفساً، فلقي عابداً، وقال له: إنَّ الآخر قد قتل تسعاً وتسعين نفساً، فهل تجد له من توبة، فقال: لا، فقتله"، وذكر الحديث.**

٩- حدثنا عبدالوهاب بن عبدا لله بن عمر المري، قال: انا جمع بن القاسم المؤذن، قال: نا إبراهيم بن عبدالرحمن دحيم، قال: نا هشام بن عمار، قال: نا الوليد بن مسلم، قال: نا ابن جابر، قال: حدثني عبيدة بن أبي المهاجر، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان على المنبر يحدث أنه سمع النبي ﷺ عليه يقول: **"إن رجلاً ممن كان قبلكم أسرف على نفسه، فلقي رجلاً، فقال: إنَّ الآخر قتل تسعاً وتسعين نفساً، كلها يقتل ظلماً، فهل له من توبة، قال: لا، فقتله، ثم لقي رجلاً آخر، فقال:**

---

[1]. أخرجه الطبراني، مسند الشاميين: ١/٣٤٩ (٦٠٦) من طريق أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة، عن أبيه، عن الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن عبيدة. به نحوه.

إن الآخر قد قتل مائة نفس كلها يقتلها ظلماً فهل له من توبة؟ قال: وا لله لئن قلت لك أن ا لله عز وجل لا يتوب على من تاب لقد كذبت. هاهنا مكان فيه متعبدون فأتهم فاعبد ا لله معهم، فتوجه إليهم فمات على ذلك، فاختصمت فيه ملائكة العذاب وملائكة الرحمة. فبعث ا لله عز وجل إليهم أن قيسوا ما بين المكانين فأيهما كان أقرب إليه فهو منه، فقاسوه فوجدوه أقرب إلى دير التوابين بأُنْمُلَةٍ، فغفر له.

١٠- حدثنا عبدالوهاب بن عبدا لله بن عمر المري، قال: انا الحسين بن منير التنوخي، قال: انا جعفر بن أحمد بن عاصم، قال: نا هشام بن عمار، قال: نا صدقة بن خالد، قال: نا ابن جابر، عن عبيدة بن أبي المهاجر، عن معاوية بن أبي سفيان، قال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: "**إنَّ رجلاً كان قد عمل السيئات، وقتل تسعاً وتسعين نفساً، كلها يقتل ظلماً بغير حق، فخرج تائباً فأتى ديرانياً فقال: يا راهب إن الآخر لم يدع من الشر شيئاً إلاَّ قد عمله، وقتل تسعاً وتسعين نفساً كلها يقتل ظلماً بغير حق، فهل له من توبة؟ قال: لا، فضربه فقتله، ثم أتى آخر، فقال له مثل ما قال لصاحبه، فقال له: ليست لك توبة، قتله ثم أتى آخر، فقال له كذلك، قال: لو قلت لك إن ا لله عز وجل لا يتوب على من تاب إليه، فقد**

كذبتك، هاهنا دير فيه قوم متعبدون، فأتهم فاعبد الله معهم فخرج تائباً حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله عز وجل إليه ملكاً فقبض روحه، فحضرت ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه فبعث الله عز وجل إليهم ملكاً، فقال لهم: قيسوا إلى أي المكانين كان أقرب فهو منه فقاسوه فوجدوه أقرب إلى دير التوابين بأنملة فغفر له.

٢- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه نهى عن الغلوطات

١١- حدثنا أبو القاسم علي بن بشر بن عبدالله العطار وأبو الحسين عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قالا: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن مروان قال: نا أبو بكر أحمد بن المعلى بن يزيد الأسدي، قال: نا محمد بن مصطفى، وإبراهيم بن يعقوب، قالا: حدثنا نعيم بن حماد، عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي، عن عبدالله بن سعد، عن أبي عبدالله الصنابحي، عن معاوية بن أبي سفيان قال: نهى رسول الله ﷺ عن الغلوطات[1].

---

[1]. اخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ١٩/٣٨٠(٨٩٢) من طريق موسى بن هارون، ثنا اسحاق بن راهويه، ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي به نحوه، وقال: قال اسحاق: وثنا روح بن عبادة، عن الأوزاعي، قال: والغلوطات صعاب المسائل وشدادها، واسناده ضعيف لجهالة عبدالله بن سعد حيث قال عنه أبو حاتم: مجهول، و ٣٨٩/١٩ (٩١٣)=

١٢- نا أبو القاسم علي بن بشر بن العطار، قال: نا أبو عبدا لله محمد بن إبراهيم بن مروان، قال: نا أحمد بن المعلى، عن سليمان بن الأشعث وإبراهيم بن يعقوب، قالا: نا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا عيسى ابن يونس، عن الأوزاعي عن عبدا لله بن سعد، عن الصنابحي، عن معاوية أن النبي ﷺ نهى عن الغلوطات.

١٣- حدثنا أبو القاسم علي بن بشر بن العطار وأبو الحسين عبدالوهاب ابن جعفر الميداني قالا: حدثنا أبو عبدا لله محمد بن إبراهيم بن مروان، قال: حدثنا أحمد بن المعلى الأسدي، عن شعيب بن شعيب، قال: نا جنادة بن محمد، قال: نا عيسى بن الوليد، عن الأوزاعي، عن عبدا لله بن سعد، عن الصنابحي، عن معاوية أن النبي ﷺ نهى عن الغلوطات.

=من طريق إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني، ثنا عبدالملك بن عبدا لله الكفاني، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة، عن رجاء بن حيوة، عن معاوية. وفي إسناده الشاذكوني وهو متروك. وأخرجه في مسند الشاميين: ٢١١/٣(٢١٠٨) بنفس الإسناد السابق.

وقال الدارقطني في العلل: ٦٧/٧ (س١٢١٩) يروى عن الاوزاعي بعدة طرق: عيسى بن يونس، وروح بن عبادة عن الأوزاعي، عن عبدا لله بن سعد عن الصنابحي، عن معاوية، والوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عبدا لله بن سعد عن عبادة بن نسي عن معاوية، وعن عبدالملك بن محمد الصنعاني عن الأوزاعي عن عمرو بن سعد عن عبادة بن نسي عن معاوية وقال: الصحيح حديث عيسى بن يونس، وقال موسى بن اعين: عن الأوزاعي عن عبدا لله بن سلمة ولم يذكر الصنابحي ولا عبادة بن نسي.

٣- باب ما وراه عن النبي ﷺ في قُصَّة[1] الشعر

١٤- أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد الفقيه بالموصل، قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: نا محمد بن بكار، قال: نا فليح، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، قال: سمعت معاوية ابن أبي سفيان يقول -وهو على المنبر في يده قُصَّةٌ من شعر-: ما بال نساءكم يجعلن في رؤوسهن مثل هذا؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"ما من إمرأة تجعل في رأسها شعراً من غير شعرها إلاَّ كان زوراً"**[2].

---

[1]. القُصَّة: شعر الناصية. الجوهري، الصحاح: مادة قصص.

[2]. أخرجه عبدالرزاق الصنعاني، المصنف: ٣/١٤٢-١٤٣ (٥٠٩٤) من طريق معمر عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن، و ٣/١٤٣ (٥٠٩٥) من طريق ابن جريج عن ابن شهاب، عن حميد، و أحمد بن حنبل، المسند: ٢٨/٣٨ (١٦٨٢٩) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن سعيد بن المسيب، وقال عنه الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح علىشرط الشيخين، و٢٨/٥٨ (١٦٨٤٣) من طريق عبدالملك ابن عمرو وعبدالصمد عن هشام عن قتادة عن سعيد، و٢٨/٦٤ (١٦٨٥١) من طريق عفان عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد، و ٢٨/٧٩ (١٦٨٦٥) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن، و ٢٨/١٠١ (١٦٨٩١) من طريق سفيان عن الزهري عن حميد بر بدالرحمن، و ٢٨/١٢٥ (١٦٩٢٧) عن أبي نعيم عن عبدالملك بن مبشر عن زيد بن أبي عتاب، و ٢٨/١٣١ (١٦٩٣٤) عن هاشم عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب. والبخاري، الصحيح: ٧٣٦ (٣٤٦٨) من طريق عبدالله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد، و ٧٣٩ (٣٤٨٨) و ٩٢٧٨ (٥٩٣٨) من طريق آدم عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب، =

١٥- نا أبوالقاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المرجي الفقيه بالموصل، قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي، قال: نا محمد بن بكار، قال: نا إسماعيل بن عياش، عن زيد بن أسلم، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن معاوية بن أبي سفيان عن النبي ﷺ: **"ما من امرأة تجعل في رأسها شعراً من غير شعرها إلاّ كان زوراً"**[1].

١٦- أخبرنا أبو الحسين عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوصا، قال: انا

= و١٢٧٧ (٥٩٣٢) من طريق اسماعيل عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن، ومسلم، الصحيح: ١٠٥١ (٥٦٢٩) من طريق يحيى بن يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن. وأبو داود، السنن ٩٤٨ (٤١٦٧) من طريق عبدا لله ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن. وأخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٢٤٦/٦ (٧٣١٩) به نحوه، والطبراني، المعجم الكبير: ٣٤٥/١٩ (٧٩٨) من طريق فليح ابن سليمان.

وقال الدارقطني، العلل: ٦٨/٧ (س١٢٢٠): ويرويه سعيد بن أبي سعيد المقبري واختلف عنه فرواه زيد بن أسلم، وفليح عن سعيد المقبري عن أبيه عن معاوية، وخالفه مسلم بن خالد فرواه عن زيد بن أسلم عن سعيد المقبري عن معاوية، ورواه محمد بن بكار عن فليح عن سعيد المقبري عن أبيه عن معاوية ورواه سريج والمعافي عن فليح عن سعيد عن معاوية، ويشبه ان يكون القول قول من لم يذكر أبا سعيد.

[1]. أخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٢٤٦/٦ (٧٣٢٠) به نحوه، والطبراني، المعجم الكبير: ٣٤٥/١٩ (٧٩٩) من طريق عبدا لله بن أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن بكار به نحوه، وقال السلفي في تعليقه عليه: رواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين ضعيفة.

إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: نا أبو عامر العقدي، قال: حدثنا زمعة بن صالح، عن محمد بن شهاب الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، قال: رأيت معاوية بن أبي سفيان على المنبر وهو يخطب الناس، فقال: يا غلام تعلم الذي معك، فناوله قصة من شعر، فقال: يا أيها الناس لا تلبسوا نسائكم هذه فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"إنما هلك بنو إسرائيل حين لبست هذه نساؤهم"**[1].

١٧- حدثنا أبو الحسين عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، قال: نا محمد بن عبدالله بن عبدالسلام مكحول البيروتي، قال: نا أحمد ابن سليمان الرهاوي، قال: نا عثمان بن عبدالرحمن، قال: نا جعفر ابن برقان، عن يزيد بن الأصم، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان، وهو يخطب بالمدينة، وفي يده قصة من شعر من قصص النساء، فقال: نهى رسول الله ﷺ عن مثل هذا، قال: **"إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذت نساؤهم هذا"**[2].

---

[1]. أخرجه أحمد، المسند: ٥٨/٢٨ (١٦٨٤٣) من طريق أبي عامر العقدي (عبدالملك بن عمرو) عن هشام عن قتادة عن سعيد نحوه

[2]. أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٣٤٤/١٩ (٧٩٦) من طريق الحسين بن اسحاق التستري، ثنا أبو كريب، ثنا عثمان بن عبدالرحمن الحراني، ثنا جعفر بن برقان، به نحوه، و ٣٤٤/١٩ (٧٩٧) من طريق عبدالرحمن بن سلم الرازي ثنا سهل بن عثمان، ثنا شراحبيل بن عبدالله، عن جعفر بن برقان به نحوه.

١٨- أخبرنا عبدالوهاب بن الحسين بن الوليد، قال: نا محمد بن خزيمة بن مروان العقيلي، قال: نا هشام بن عمار، قال: نا عبدالحميد والوليد، قالا: نا الأوزاعي، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن أنه سمع معاوية وفي يده قصة من شعر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذه ويقول: "**إنما هلكت بنو إسرائيل حيث اتخذت نساؤهم هذه**"[1].

١٩- انا عبدالوهاب بن الحسين بن الوليد، قال: نا عبدا لله بن عتاب قال: نا عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم، قال: نا الوليد بن مسلم، قال: نا الأوزاعي، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن أنه سمع معاوية ابن أبي سفيان وفي يده قصة من شعر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذه، ويقول: "**إنما هلكت بنو إسرائيل حيث اتخذت هذه نساؤهم**".

٢٠- حدثنا عبدالوهاب بن الحسين بن الوليد، قال: حدثنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشغراني، قال: نا أحمد بن أبي الحواري، قال: نا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان وفي يده قصة من

---

[1]. أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ١٩/٣٢٦ (٧٤٣) من طريق محمد بن علي الصائغ المكي، ثنا محمد بن بشير التنيسي، ثنا الأوزاعي به نحوه.

شعر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذه ويقول: **"إنما هلكت بنو إسرائيل حيث اتخذت هذه نساؤهم"**.

٢١- حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن أحمد بن اسحاق الحلبي السراج، قال: نا أبو عبيدالله محمد بن عيسى بن الحسن التميمي البغدادي بحلب، قال: نا أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي التمتامي، قال: نا معلى بن مهدي البصري بالموصل، قال: نا مسلم بن خالد، قال: حدثني زيد بن أسلم، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه على هذا المنبر يقول وفي يده قصة شعر، قال: ما بال النساء يجعلن في رؤوسهن مثل هذا، أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"ما من امرأة تجعل في رأسها شعر غيرها إلا زوراً"**[1].

٢٢- حدثنا عن عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا أبو عبدالله محمد بن ابراهيم بن مروان القرشي قال: نا زكريا بن يحيى ابن إياس السجزي، قال: نا سعيد بن كثير بن زيد الانصاري قال: نا اسحاق بن إبراهيم، عن صفوان بن سليم، قال: ابن شهاب، قال:

---

[1]. ذكر الدار قطني، العلل: ٦٨/٧ (س١٢٢٠) أن هذا الحديث اختلف فيه على سعيد بن أبي سعيد المقبري، وان مسلم بن خالد رواه عن زيد بن اسلم عن سعيد المقبري عن معاوية، ومسلم صدوق كثير الاوهام.

حميد بن عبدالرحمن سمعت معاوية بن أبي سفيان في إمارته وفي يده قصة من شعر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذا، ويقول: "**إنما هلك بنو إسرائيل حين اتخذته نساؤهم**".

٢٣- نا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة، قال: نا الحسين بن الفرج العابد، قال: نا يحيى بن عبدالله بن بكير، قال نا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن حميد ابن عبدالرحمن بن عوف أنه سمع معاوية عام حج، وهو على المنبر، يقول -وقد تناول قُصَّة مِنْ شَعَرٍ كانت في يد حَرَسِيٍّ- يقول: يا أهل المدينة أين علماؤكم؟ سمعت رسول الله ﷺ يَنهى عن مثل هذه، ويقول: "**إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم**"[1].

٢٤- حدثنا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني وعبدالوهاب بن عبدالله بن عمر المري، قالا: نا أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي، قال: نا أبو عبدالله بن المعافى، قال: نا عثمان بن سعيد قال: أخبرني محمد بن شعيب قال: نا عبدالرحمن بن زيد، عن أبيه زيد بن أسلم، عن أبي سعيد المقبري قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان على هذا المنبر وفي يده قصة من شعر، يقول: ما بال النساء

---

[1]. أخرجه البخاري، الصحيح: ٧٣٦ (٣٤٦٨) عن عبدالله بن مسلمة عن مالك به نحوه، ومسلم، الصحيح: ١٠٥١ (٥٦٢٩) عن يحيى بن يحيى عن مالك به نحوه.

يجعلن في رؤوسهن مثل هذا، أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **ما من امرأة تجعل في رأسها شعراً غير شعرها إلاَّ كان زوراً"**.

سألت عبدالرحمن: ما الزور؟ قال: الإثم.

٢٥- حدثنا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا أبو القاسم الفضل بن جعفر بن محمد المؤذن، قال: نا أبو إسحاق إبراهيم بن دحيم، قال: نا محمد بن عوف، قال: نا أحمد بن صالح، قال: نا عبدالله بن وهب، قال: نا عبدالجبار بن عمر، عن ابن شهاب، عن عمر بن عبدالعزيز، عن إبراهيم بن قارظ، قال: رأيت معاوية بن أبي سفيان على المنبر بالمدينة، وأخذ قصة من شعر كانت في يد حرسي فوضعها على رأسه، فما رأيتها أحسن منها على معاوية، ثم قال: يا أهل المدينة أين علماؤكم؟ سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذه القُصة، وقال: **"لعن الله الواصلة والموصولة والنامصة والمنموصة والواشمة والموشومة"**[1].

[1]. أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٦٥/٥٩ من طريق وجيه بن طاهر، عن الأزهري، عن المخلدي، عن المؤمل، عن محمد بن يحيى، عن سعيد بن أبي مريم، عن عبدالجبار بن عمر به نحوه. وأخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٣٤٧/١٩ (٨٠٥) من طريق بكر بن سهل الدمياطي ثنا شعيب بن يحيى التجيبي ثنا عبدالجبار بن عمر عن ابن شهاب عن عمر ابن عبدالعزيز عن إبراهيم بن قارظ، إلاَّ أنه لم يخرج اللفظة - من" وقال: لعن الله الواصلة ...".

٢٦- نا عبدالوهاب بن عبدا لله بن عمر المري، قال: نا أحمد بن عبدالوهاب بن الحسين الصابوني قال: نا محمد بن العباس بن أبو زفيتر، قال: نا عبدالوهاب بن عبد الرحيم، قال: نا عقبة بن علقمة، عن الأوزاعي، عن الزهري، قال: أخبرني حميد بن عبدالرحمن، انه سمع معاوية بن أبي سفيان وفي يده قصة من شعر، يقول: سمعت رسول ا لله ﷺ ينهى عن مثل هذا، ويقول: "**إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذت هذه نساؤهم**.

٤- باب ما رواه عن النبي ﷺ على المنبر ورفع عقصه

٢٧- حدثنا أبو الحسين عبدالوهاب بن الحسين عن الوليد الكلابي، قال: نا أبو عبدالرحمن بن عبدا لله بن عبدالسلام مكحول، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن سلمان الرهاوي، قال: نا قبيصة بن عقبة قال: نا سفيان الثوري، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، قال: سمعت معاوية على المنبر ورفع عقصه، فقال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: "**إنَّ أمة من بني إسرائيل عذبوا في أنَّ نسائهم اتخذوا مثل هذا**"[1].

---

[1]. أخرجه الدارقطني، العلل: ٥٨/٧ من طريق الحسين بن اسماعيل المحاملي ثنا يوسف بن موسى ثنا قبيصة بن عقبة به نحوه.

٥- باب ما رواه عن النبي ﷺ ورفع عقيصة[1]

٢٨- حدثنا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني وعبدالوهاب بن عبدالله بن عمر المري، قالا: حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي البندار، قال: نا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص القبلي، قال: نا حفص بن عمر بن الصباح سنمم، قال: نا قبيصة بن عقبة، قال: نا سفيان الثوري، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن حميد ابن عبدالرحمن، قال: رأيت معاوية بن أبي سفيان، ورفع عقيصة فوقف، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"عذبت أمة في بني إسرائيل لأن نساءهم اتخذوا مثل هذا"**.

٢٩- نا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا عبدالجبار بن عبدالصمد السلمي، قال: نا أبو الوليد عبدالملك بن محمود بن إبراهيم بن سميع الفقيه، قال: نا جعفر بن محمد الصايغ قال: نا قبيصة، قال: نا سفيان، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، قال: رأيت معاوية بن أبي سفيان ورفع عقيصة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"عذبت أمة من بني إسرائيل لأن نساءهم اتخذت مثل هذا"**.

---

[1]. العَقيصَة: الضفيرة، الجوهري، الصحاح: مادة عقص.

٦- باب ما رواه عن النبي ﷺ وأخرج كُبَّة من شعر

٣٠- حدثنا أبو الحسين عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني وأبو محمد عبدالواحد بن أحمد بن محمد بن يوسف الهمذاني، قالا: حدثنا أبو زيد محمد بن أحمد المروزي الفقيه، قال: حدثنا أبو عبدا لله محمد بن يوسف بن مطر الفربري قال: نا أبو عبدا لله محمد بن إسماعيل البخاري، قال: نا آدم بن أبي إياس العسقلاني، قال: نا شُعْبَةُ بن الحجاج، قال: نا عمرو بن مرة، قال: سمعت سعيد بن المسيب، قال: قَدِمَ معاوية المدينة آخر قدمةٍ قَدِمها، فخطبنا فأخرج كُبَّة من شَعَرٍ، فقال: ما كُنْتَ أرى أحداً يفعل هذا غَيْرَ اليهود، إنَّ النبي ﷺ سَمَّاهُ الزُّورَ. يعني الوصال في الشَّعر[1].

٧- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه نهى عن الزور

٣١- أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المرجي، قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: نا إبراهيم بن الحجاج، قال: نا حماد، عن هشام بن أبي عبدا لله، عن قتادة، عن سعيد ابن المسيب، عن معاوية بن أبي سفيان أنَّ رسول ا لله ﷺ نهى عن

---

[1]. أخرجه البخاري، الصحيح: ٧٣٩ (٣٤٨٨) وقال: تابعه غندر عن شعبة.

٣٢- أخبرنا أبو الفرج عمران بن الحسن بن يوسف الخُتَلي الخفاف، قال: نا أبو الحسين علي بن داود بن أحمد الورثاني بالمزة، قال: نا أبو جعفر محمد بن الأزهر الكاتب، قال: نا عاصم بن علي، قال: نا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت سعيد بن المسيب، عن معاوية ابن أبي سفيان، عن النبي ﷺ : أنه سماه الزور -يعني الوصال في الشعر[٢].

٨- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال: إنما الأعمال بخواتيمها كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله.

٣٣- أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المرجي، قال: أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: نا الوليد بن شجاع، قال: نا الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: سمعت أبا

---

[١]. لم نجده بهذا الإسناد في المطبوع من مسند أبي يعلى، وأخرجه أحمد، المسند: ٥٨/٢٨ (١٦٨٤٣) عن عبدالملك بن عمرو وعبدالصمد قالا: حدثنا هشام، عن قتادة، عن سعيد به نحوه، والطبراني، المعجم الكبير: ٣٢٠/٢٩(٧٢٥) من طريق عبدا لله بن أحمد بن حنبل وجعفر بن محمد الفريابي قالا: ثنا إبراهيم بن الحجاج به نحوه.

[٢]. أخرجه مسلم، الصحيح: ١٠٥٢ (٥٦٣١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا غندر، عن شعبة (ح) وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا: حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة به نحوه. وأحمد، المسند: ١٣١/٢٨ (١٦٩٣٤) عن شعبة به نحوه. والطبراني، المعجم الكبير: ٣٢١/٢٩ (٧٢٨) عن شعبة به نحوه.

عبدرب يقول: سمعت معاوية يقول: قال رسول الله ﷺ: "**إنما الأعمال بخواتيمها، كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله**"[1].

٣٤- حدثنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا أبو عمر محمد بن العباس بن كوذك، قال: نا إبراهيم بن عبدالرحمن دحيم، قال: نا محمود بن خلف، قال: نا الوليد بن مسلم، قال: نا ابن جابر قال: سمعت أبا عبد رب، يقول: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "**إنما الأعمال بخواتيمها، الوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله وإذا خبث أعلاه خبث أسفله**"[2].

٣٥- حدثنا عبدالوهاب بن جعفر بن علي، قال: نا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة، قال: نا إبراهيم ابن دحيم قال: نا أبي، قال: نا الوليد بن مسلم وعمر بن عبدالواحد، قالا: نا ابن جابر، قال: سمعت أبا عبد رب يقول: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: "**إنما الأعمال بخواتيمها كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله وإذا خبث أعلاه خبث أسفله**".

---

[1]. أخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٢٤٧/٦ (٧٣٢٤) به نحوه.

[2]. أخرجه الطبراني، مسند الشاميين: ٣٥١/١ (٦٠٨) من طريق أحمد بن المعلى، ثنا صفوان ابن صالح، ثنا الوليد بن مسلم به نحوه. وابن حبان، الإحسان (٣٣٩). وقال عنه السلفي مخرج أحاديث مسند الشاميين: حديث صحيح.

٣٦- نا عبدالوهاب بن عبدا لله بن عمر المري قال: نا جمع بن القاسم المؤذن، قال: نا عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم، قال: نا هشام بن عمار، قال: نا الوليد بن مسلم، قال نا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: سمعت أبا عبدرب يقول: سمعت معاوية يقول: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: "**إنما الأعمال بخواتيمها كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله وإذا خبث أعلاه خبث أسفله**".

٩- باب: ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال:

ما بقي من الدنيا إلاَّ بلاء وفتنة وإن مثل أحدكم وعمل أحدكم مثل الوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله.

٣٧- أخبرنا أبو حفص عمر بن داود بن سلمون قال: نا محمد بن الحسن، قال: نا أحمد بن محمد، قال: نا الحسين بن الحسن، قال: نا عبدا لله بن المبارك، قال: نا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثني أبو عبدرب، قال: سمعت معاوية يقول على هذا المنبر: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: "**إنما بقي من الدنيا بلاء وفتنة، وإنما مثل عمل أحدكم كمثل الوعاء إذا طاب اعلاه طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله**"[١].

---

[١]. أخرجه أحمد بن حنبل، المسند: ٦٦/٢٨ (١٦٨٥٣) عن علي بن إسحاق عن ابن المبارك به نحوه، وقال الشيخ شعيب في التعليق عليه: إسناده حسن. والطبراني، مسند الشاميين: ٣٥٠/١-٣٥١ (٦٠٨،٦١٧) من طريق أبي زيد القراطيسي عن نعيم بن حماد عن عبدا لله بن المبارك به نحوه، والمعجم الكبير: ٣٦٨/١٩ (٨٦٦) من طريق علي بن عبدالعزيز، ثنا عارم، ثنا عبدا لله بن المبارك به نحوه.

٣٨- حدثنا عبدالوهاب بن عبدا لله بن عمر المري، قال: نا أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي، قال: نا محمد بن تمام بن صالح، قال: نا المسيب بن واضح، قال: نا ابن المبارك، عن عبدالرحمن بن يزيد، قال: سمعت أبا عبد رب يقول: سمعت معاوية يقول: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: "**إنما بقي من الدنيا بلاء وفتنة، وإن مثل أحدكم مثل الوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله**".

١٠- باب: ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال: إنما بقي من الدنيا بلاء وفتنة.

٣٩- أخبرنا أبو الفرج عمران بن الحسن بن يوسف الخفاف، قال: نا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبدالوهاب بن عبادان الشيباني، قال: نا محمد بن عبدا لله بن عبدالحكم المصري، قال: نا بشر بن بكر عن ابن جابر، عن أبي عبدرب، عن واثلة، عن معاوية قال: سمعت رسول ا لله ﷺ وهو على المنبر يقول: "**ما بقي من الدنيا إلاّ بلاء وفتنة**"[1].

---

[1]. أخرجه أحمد، المسند: ١٦٨٥٣/٢٨، من طريق ابن المبارك عن أبي جابر عن أبي عبدربه، وابن المبارك، الزهد: (٥٩٦) والطبراني، المعجم الكبير: ٣٦٨/١٩ (٨٦٦) من طريق أبي عبدربه، وفي مسند الشاميين: ٣٥٠/١ (٦٠٧) من طريق أبي عبدربه.

٤٠- نا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن معروف التميمي، قال: نا أبو الحسن خيثمة بن سلمان بن حيدره قال: نا أخبرنا العباس بن الوليد ابن مزيد البيروتي، قال: أخبرني أبي، قال: نا ابن جابر، قال سمعت أبا عبدرب يقول: سمعت معاوية يقول على هذا المنبر سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"ألا إنه لم يبق من الدنيا إلاَّ بلاء وفتنة"**.

٤١- نا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة، قال: نا إبراهيم ابن دحيم، قال: نا أبي، قال: نا الوليد بن مسلم، قال: نا ابن جابر، قال: نا أبو عبدرب، قال: سمعت معاوية على منبر دمشق يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **أنه لم يبق من الدنيا إلاَّ بلاء وفتنة**[1].

٤٢- نا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا أبو علي الحسن ابن منير التنوخي قال: نا دعفر بن أحمد بن عاصم بن الرواس، قال: نا هشام بن عمار، قال: نا صدقة بن خالد، قال: نا ابن جابر، قال: نا أبو عبدرب، قال: سمعت معاوية على منبر دمشق يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"إنه لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة"**.

---

[1]. أخرجه الطبراني، مسند الشاميين: ١/٣٥٠ (٦٠٧) من طريق أحمد بن عبدالوهاب ثنا أبي عن الوليد بن مسلم به نحوه.

٤٣- حدثنا عبدالوهاب بن عبدا لله بن عمر المري، قال: نا جمع بن القاسم المؤذن قال: نا إبراهيم بن دحيم قال: نا هشام بن عمار قال: نا الوليد بن مسلم قال: نا ابن جابر الأزدي قال: سمعت أبا عبدرب الزاهد يقول سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: الا انه لم يبقَ من الدنيا إلا بلاء وفتنة.

٤٤- حدثنا عبدالوهاب بن عبدا لله بن عمر المري قال: أنا أبو بكر محمد ابن سليمان بن يوسف البنداري قال: نا عبدالرحمن بن إسماعيل الكوفي قال: نا علي بن زيد الفرائضي قال: نا أبو توبة الموافي قال نا محمد بن المهاجر الأنصاري قال: سمعت أبا صالح النعمان بن أبي شمر يقول: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول على المنبر: يا أيها الناس أعدو للبلاء صبراً فوا لله ما بقي من الدنيا إلاَّ بلاء وفتنة.

٤٥- نا أبو الحسين عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني قال: نا هارون ابن محمد الموصلي قال: نا محمد بن العباس بن أبي زفيتر، قال: نا أحمد بن أبي الحواري قال: حدثنا أبو مسهر الغساني، عن صدقة بن خالد قال: حدثني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: نا أبو عبدرب قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان على هذا المنبر يقول: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: **إنما العمل كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله.**

١١- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال: إنما العمل كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله

٤٦- حدثنا أبو نصر عبدالوهاب بن عبدا لله بن عمر المري قال: نا أبو علي الحسن بن منير التنوخي قال: نا جعفر بن أحمد بن عاصم بن الرواس قال: نا هشام بن عمار قال: نا صدقة بن خالد والوليد بن مسلم قالا: حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثنا أبو عبدرب قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان على هذا المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "**إنما العمل كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله**"[1].

١٢- باب: ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال في قريش

٤٧- أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المرجي الفقيه بالموصل قال: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال: نا يحيى بن معين قال: حدثنا أبو اليمان، عن شعيب بن أبي حمزة، عن ابن شهاب الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: "**هذا الأمْرَ في قريش لا**

---

[1]. أخرجه الطبراني، مسند الشاميين: ٣٥١/١ (٦٠٨) بإسناده إلى الوليد بن مسلم به نحوه.

يُعَادهم أحَدٌ إلاَّ أكَبَّهُ الله على وجهه، ما أقاموا الدين"[1].

٤٨- حدثنا أبو عبدالله الحسين بن عثمان بن أحمد البيروتي قال: حدثنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب قال: نا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو النصري قال: حدثنا أبو نُعيم الفضل بن دكين قال: نا عبدالله بن مُبَشِّر عن زيد بن أبي عَتَّاب قال: قام معاوية بن أبي سفيان على المنبر فقال: قال النبي ﷺ : **"الناس تبعٌ لقريشٍ في هذا الأمر، خيارهم في الجاهلية خِيارهم في الإسلام إذا فَقُهُوا"**[2].

٤٩- أخبرنا عبدالواحد بن أحمد الهمداني وعبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني قالا: نا أبو زيد محمد بن أحمد الفقيه قال: نا محمد بن يوسف بن مطر قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: نا أبو اليمان قال: نا شعيب، عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث عن معاوية بن أبي سفيان أنه قال سمعت رسول الله ﷺ

---

[1]. الحديث ليس في المطبوع من مسند أبي يعلى، وأخرجه البخاري، الصحيح: ٧٤١ (٣٥٠٠) و ١٥٠٣-١٥٠٤ (٧١٣٩) من طريق أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري، وقال: تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير، وأحمد بن حنبل، المسند: ٦٤/٢٨ (١٦٨٥٢) وفيه حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري.

[2]. أخرجه أحمد بن حنبل، المسند: ١٢٥/٢٨ (١٦٩٢٨)، وقال الشيخ شعيب في تعليق على الحديث: إسناده صحيح وهو من طريق أبي نعيم عن عبدالله بن مبشر عن زيد.

يقول: "إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا اكبه الله على وجهه ما أقاموا الدين"[1].

١٣- باب: ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال في الأنصار

٥٠- أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المرجي الفقيه بالموصل قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال: نا مسروق ابن المرزبان قال: نا ابن أبي زائدة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد ابن إبراهيم، عن الحكم بن ميناء، عن يزيد بن جارية عن معاوية بن أبي سفيان، عن النبي ﷺ قال: **"مَنْ أَحَبَّ الأَنْصارَ، أَحَبَّهُ الله، ومن أَبْغَضَ الأنْصارَ، أَبْغَضَهُ اللهُ"**[2].

٥١- أخبرنا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي قال: نا أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصا قال: نا إبراهيم بن سعيد قال: نا يعقوب ابن إبراهيم قال: حدثني أبي، عن أبيه قال: أخبرني الحكم بن ميناء عن يزيد بن جارية: إني لفي مجلس معاوية في نفرٍ من الأنصار، ونحن نتحدث، إذ خرج علينا معاوية، فقال: فيما كنتم تتحدثون؟

---

[1]. أخرجه البخاري، الصحيح: ٧٤١ (٣٥٠٠) و ١٥٠٣ (٧١٣٩) به نحوه.

[2]. أخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٣٤٩/٦ (٧٣٣٠) به نحوه وقال عنه الهيثمي، مجمع الزوائد: ٣٩/١٠: رواه أبو يعلى وإسناده جيد والطبراني، المعجم الكبير: ٣١٨/١٩ (٧١٨) من طريق يحيى بن سعيد الأنباري به نحوه.

قالوا: نذكر فضل الأنصار، قال: أفلا أزيدكم، قلنا: بلى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"من أَحَبَّ الأنصارَ، أحبَّهُ الله، ومن أبغضَ الأنْصارَ، أبغَضَهُ الله"**[1].

٥٢- حدثنا أبو الحسين عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي قال: نا محمد بن عبدالله بن عبدالسلام مكحول قال: نا أبو الحسين أحمد ابن سليمان الرهاوي قال: نا يزيد بن هارون قال: نا يحيى بن سعيد، أن سعد بن إبراهيم أخبره، عن الحكم بن ميناء، أن يزيد بن جاريه الأنصاري أخبره أنه كان جالساً في نفر من الانصار فخرج عليهم معاوية فسألهم عن حديثهم، قالوا: كنا في حديث من حديث الأنصار [قال][2]: ألا أزيدكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"من أحب الأنصار أحبه الله ومن أبغض الأنصار أبغضه الله"**[3].

---

[1]. أخرجه أحمد، المسند: ١٢١/٢٨ (١٦٩٢٠) (١٦٩٢١) من طريق يعقوب عن أبي عن أبيه قال: أخبرني الحكم بن ميناء. وعلق عليه الشيخ شعيب بقوله: إسناده صحيح.

[2]. إضافة يقتضيها السياق.

[3]. أخرجه أحمد، المسند: ٨٤/٢٨ (١٦٨٧١) من طريق يزيد بن هارون به نحوه. وقال الشيخ شعيب في تعليقه عليه: إسناده صحيح، وأخرجه ابن أبي شيبة: المصنف: ١٥٨/١٢، والطبراني، المعجم الكبير: ٣١٨/١٩ (٧١٨) من طريق يزيد بن هارون به نحوه.

٥٣- حدثنا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني قال: نا أبو عمر محمد ابن العباس بن كوذك قال: نا أبـو إسـحاق إبراهيـم بـن عبدالرحمـن دحيم. (ح)

ونا عبدالوهاب بن جعفر قال نا أبو علـي الحسـن بـن منـير التنوخـي قال: نا جعفر بن أحمد بن علي بن الرواس قالا: نا هشام بـن عمـار قال: نا محمد بن شعيب قال: نا محمد بن يزيد البصـري، عـن يحيـى ابن سعيد أنه حدثه قال: حدثني سعد بـن إبراهيـم، عـن الحكـم بـن مينا، عن يزيد بن جارية الأنصاري قال: كنـا جلوسـاً حـول سـرير معاوية فخرج، فقال: ما كنتم تتحدثون قالوا: كنـا في حديـث مـن حديث الأنصار، فقال معاويـة: سمعـت رسـول الله ﷺ يقـول: **"مـن أحب الأنصار أحبه الله ومن أبغض الأنصار أبغضه الله"**[1].

٥٤- حدثنا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني قـال: نـا أبـو عبـدالله محمد بن إبراهيم بن مروان قال: نا الحسن بن علي بن خلف قال: نا هشام بن عمار قال: نا سعيد بن يحيى قال: نا محمد بن إسحاق عـن الزهري، عن أيوب بن بشير بن النعمـان بـن أكـال الأنصـاري قـال حدثني معاوية بن أبي سفيان قال: قال رسول الله ﷺ : **"صبوا عليَّ**

[1]. قال الدارقطني، العلل: ٥٦/٧ (س١٢٠٨) اختلف في روايته عن يحيى بـن سـعيد، وقـال: فرواه .... ومحمد بن يزيد البصري.

من تسع قرب من آبار شتى حتى أخرج إلى الناس فأعهد إليهم" فقام ﷺ حتى ركب المنبر فحمد ا لله وأثنى عليه ثم ذكر قتلى أحد فصلى عليهم فأكثر ثم قال: "يا معشر المهاجرين إنكم قد أصبحتم تزيدون والأنصار على حالها لا يزيدون، إنهم عيبتي التي آويت إليها فأكرموا كريمهم وتجاوزوا عن مسيئهم، ثم قال: أن عبداً من عباد ا لله خيره ا لله بين ما عنده فاختار ما عند ا لله فلم يلقنها إلا أبو بكر فقال: نفديك بآبائنا وأمهاتنا وأبنائها، قال: على رسلك يا أبا بكر أن أفضل الناس عندي في الصحبة وفي ذات اليد لابن أبي قحافة فانظروا هذه الأبواب الشوارع فسدّوها إلاَّ ما كان من باب أبي بكر فإن عليها نور. قال أبو عبدا لله بن مروان: هكذا حدثناه الحسن فقال عن معاوية.

٥٥- حدثنا عبدالوهاب بن عبدا لله بن عمر المري قال: نا محمد بن سليمان بن يوسف البندار الربعي قال: نا جعفر بن أحمد بن عاصم ابن الرواس قال: نا هشام بن عمار قال: نا محمد بن شعيب قال: نا محمد بن يزيد البصري، عن يحيى بن سعيد أنه حدثه قال: حدثني سعد بن إبراهيم، عن الحكم بن مينا، عن يزيد بن جارية الأنصاري قال: كنا جلوساً حول سرير معاوية فخرج إلينا، فقال: كنتم تحدثون قلنا: كنا في حديث من حديث الأنصار، فقال معاوية

سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"من أحب الأنصار أحبه الله، ومن أبغض الأنصار أبغضه"**.

١٤- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال: من مات وليس له إمام.

٥٦- أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد المرجي قال: نا أبو يعلى ابن علي بن المثنى قال: حدثنا القاضي أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي قال: نا أبو بكر يعني ابن عياش، عن عاصم، عن أبي صالح، عن معاوية بن أبي سفيان قال: قال رسول الله ﷺ : **"من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية"**[1].

١٥- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال: لا تلحفوا في المسألة

٥٧- حدثنا ابو الحسين عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني قال: نا أبو علي الحسين بن منير التنوخي قال: نا أبو محمد عبدالله بن محمد بن

---

[1]. أخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٢٥١/٦ (٧٣٣٧) به نحوه، وأحمد، المسند: ٨٨/٢٨ (١٦٨٧٦) من طريق أسود بن عامر عن أبي بكر عن عاصم به نحوه، وقال الشيخ شعيب في التعليق عليه: حديث صحيح لغيره وهذا إسناد حسن من أجل عاصم. والطبراني، المعجم الكبير: ٣٣٤/١٩ (٧٦٩) من طريق الحسين التستري عن يحيى الحماني عن أبي بكر بن عياش به نحوه و٣٨٨/١٩ (٩١٠) من طريق إبراهيم الحمصي عن عبدالوهاب بن الضحاك عن اسماعيل بن عياش عن ضمضم عن شريح به نحوه. والدارقطني، العلل: ٦٣/٧ (س ١٢١٤).

سلام قال: نا عبدالرحمن بن عمرو بن ميمون القرشي دحيم قال: نا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار سمعه عن وهب بن مُنَبِّه يخبر عن أخيه أنه سمعه من معاوية بن أبي سفيان يحدث به الناس عن رسول الله ﷺ أنه قال: **"لا تُلْحِفُوا في المسألة، فإنه لا يسأله أحد منكم فتخرج له مسألته من شر وأنا له كاره فيبارك له فيما أعطيته"**[1].

١٦- باب ما رواه عن النبي ﷺ أن مص لسان الحسن بن علي رضي الله عنهما وشفتيه

٥٨- حدثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي قال: حدثنا أبو عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن عبدالسلام مكحول البيروتي قال: نا أبو الحسين أحمد بن سليمان الرهاوي، قال: نا يزيد ابن هارون قال: نا حَرِيْز بن عثمان، قال: نا عبدالرحمن بن أبي عوف قال: لما بايع الحسن بن علي معاوية بن أبي سفيان قال له عمرو بن العاص وأبو الأعور السُلمي: لو أمرت الحسن بن علي

---

[1]. أخرجه أحمد، المسند: ١٠٣/٢٨ (١٦٨٩٣) من طريق سفيان بن عيينه به نحوه وقال الشيخ شعيب في تعليقه عليه: إسناده صحيح على شرط مسلم وأخو وهب هو همّام من رجال مسلم، الطبراني، المعجم الكبير: ٣٤٨/١٩ (٨٠١) من طريق بشر بن موسى عن الحميري بن شعبان به نحوه.

فصعد المنبر، فتكلم فيعيى، عن المنطق فتزهد الناس فيه، فقال معاوية: لا تفعلوا فوا لله لقد رأيت رسول ا لله ﷺ يمص لسانه وشفتيه ولن يعيا لسان وشفتين مصهما رسول ا لله ﷺ[1].

٥٩- أخبرنا أبوالفتح محمد بن إبراهيم بن معاوية بن نصر النصري، فثنا ....[2] قال: حدثنا أبو الطيب محمد بن عبدالحميد بن شنيف الخثعمي بالرملة، قال: حدثني أبي وعبدالرحمن بن خالد وأسد بن تغلب الحراني، قالوا: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أنا حريز بن عثمان، عن عبدالرحمن بن أبي عوف، عن معاوية بن أبي سفيان، قال: رأيت رسول ا لله ﷺ يمص لسان الحسن بن علي ولن يعيى لسان وشفتان مصهما رسول ا لله ﷺ.

١٧- باب ما رواه أن رسول ا لله ﷺ مات وهو ابن ثلاث وستين سنة

٦٠- أخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد بن محمد بن الخليل بالموصل قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال: محمد بن بشار بندار قال: نا

---

[1]. أخرجه أحمد، المسند: ٢٨/٦١-٦٢ (١٦٨٤٨) من طريق هاشم بن القاسم حدثنا حريز عن عبدالرحمن بن أبي عوف الجُرَشي مختصراً وبصيغة. رأيت رسول ا لله ﷺ يمص لسانه أو قال: شفته -يعني الحسن بن علي صلوات ا لله عليه- وإنه لن يعذب لسان او شفتان مصّهُما رسول ا لله ﷺ". وقال الشيخ شعيب في تعليقه عليه: إسناده صحيح.

[2]. كلمة لم نستطع استظهارها.

محمد بن جعفر يعني غندر قال: نا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق يحدث عن عامر بن سعد البجلي، عن جرير، أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يخطب فقال: مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وعمر، وأنا ابن ثلاث وستين[1].

٦١- حدثنا أبو الحسن عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن زنجويه الأصبهاني ونا أبو عبدالله الحسين بن عثمان بن أحمد البيروتي قالا نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب قال: نا أبو زرعة عبدالرحمن بن نصر النصري قال: نا أبو نعيم الفضل بن دكين قال: نا يونس بن أبي إسحاق[2]، عن أبي السَّفر، عن عامر، عن جرير بن عبدالله قال: كنت عند معاوية بن أبي سفيان فقال: توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة، وتوفي أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين سنة وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين سنة[3].

---

[1]. أخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٦/٢٥١-٢٥٢ (٧٣٤١) به نحوه وأحمد، المسند: ٨٧/٢٨ (١٦٨٧٣) من طريق روح عن شعبة به نحوه، وقال الشيخ شعيب في التعليق عليه: إسناده صحيح على شرط مسلم.

[2]. في الأصل: إسرائيل والصواب ما أثبت.

[3]. أخرجه أحمد في المسند: ١٦٨٨٢/٢٨ من طريق أبي نعيم عن يونس به نحوه، وقال شعيب في التعليق عليه: حديث صحيح وهذا إسناد اضطرب فيه يونس و ١٠١/٢٨ (١٦٨٩٠) و١٢٤/٢٨ (١٦٢٥. وأخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٣١٢/١٩ (٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦) من طرق مختلفة.

٦٢- حدثنا أبو الحسين عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني قال حدثني أبو بكر محمد بن عيسى بن عبدالكريم الخراز الكفرسوسي قال: نا يوسف بن يعقوب بن يوسف بن خالد النيسابوري ....[١].

١٨- باب [ما رواه عن النبي اتركوا الترك ما تركوكم][٢]

٦٣- ... محمد بن يعقوب قال: حدثني بن إبراهيم قال: حدثني إسحاق ابن إبراهيم بن الغمر من آل السموؤل قال: حدثني أبي، عن جدي قال: سمعت معاوية بن خديج يقول: كنت عند معاوية بن أبي سفيان حين جاءه كتاب عامله يخبره أنه أوقع بالترك وهزمهم، وكثرة من قتل منهم، وكثرة من غنم، فغضب معاوية من ذلك، ثم أمر أن يكتب إليه: قد فهمت ما ذكرت ما قتلت وغنمت، فلا أعلمن ما عُدت لشيء من ذلك، ولا قاتلتهم حتى يأتي أمري، قلت: لِمَ يا أمير المؤمنين؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ : **"إن الترك تجلى العرب حتى تلحقها بمناكب الشيخ والقيصوم"**. فأكره قتالهم لذلك[٣].

---

[١]. هناك سقط في المخطوط قدر نصف ورقة.

[٢]. إضافة يقتضيها السياق ولانسجام المعنى.

[٣]. سقط بداية إسناد الحديث ويبدو أنه كما يلي: اخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد المرجي، قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: نا محمد بن يحيى البصري، نا. وأخرج الحديث أبو يعلى الموصلي، المسند: ٢٥١/٦ (٧٣٣٨) به نحوه وقال الهيثمي، مجمع الزوائد: ٣١١/٧ رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفهم.

٦٤- حدثنا أبو الحسين عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي قال: نا أبو العباس القاسم بن عبدا لله بن إبراهيم الكلاعي قال: نا أبو بشر عبدالرحمن بن الجارود قال: نا سعيد بن إبراهيم قال: أخبرنا ابن الهيعة قال حدثني كعب بن علقمة قال: أخبرني حسان بن أبي كريب الحميري قال: سمعت ابن ذي الكلاع يقول: سمعت معاوية أبي سفيان يقول: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: **اتركو الترك ما تركوكم**[1].

١٩- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال: لا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها.

٦٥- أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد المرجي بالموصل قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال: نا داود بن رشيد قال: نا بقية ابن الوليد، عن حريز بن عثمان، قال: حدثني عبدالرحمن بن أبي عوف الجُرشي، عن أبي هند البجلي، عن معاوية بن أبي سفيان قال: سمعت النبي ﷺ يقول: "**لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة**

---

[1]. أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٣٧٥/١٩ (٨٨٢) من طريق يحيى بن أيوب العلاف عن أبي صالح الحراني عن ابن الهيثم به نحوه وقال السلفي في التعليق عليه: ضعيف. وأخرجه أيضاً ٣٧٦/١٩ (٨٨٣) بأطول منه.

قالها ثلاث مرات ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها"[١].

٦٦- أخبرنا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي قال: نا عبدا لله بن عتاب بن أحمد الزفتي قال: نا عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو دحيم قال: نا الوليد بن مسلم قال: أخبرني إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح، عن عبيد، عن مالك بن يخامر، عن عبدا لله بن السعدي، عن رسول ا لله ﷺ قال: لاتنقطع الهجرة ما قوتل الكفار" فحدثت بذلك معاوية بن أبي سفيان، فقال معاوية: وهما هجرتان: إحداهما أن تهجر السيئات والاخرى الهجرة إلى ا لله وإلى رسوله صلى ا لله عليه، فلا تنقطع الهجره إلى ا لله وإلى رسوله حتى تنقطع التوبة، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها ويطبع على كل قلب بما فيه ويكفى الناس العمل"[٢].

---

[١]. أخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٢٥٠/٦ (٧٣٣٣) به نحوه. وأحمد، المسند: ١١١/٢٨ (١٦٩٠٦) من طريق يزيد بن هارون عن حريز به نحوه، وقال الشيخ شعيب في التعليق عليه: حسن لغيره، وإسناد هذا ضعيف لجهالة أبي هند البجلي، والطبراني، المعجم الكبير: ٣٨٧/١٩ من طريق أحمد بن حمزة الدمشقي عن علي بن عياش الحمصي عن حريز به نحوه. ومسند الشاميين: ١٣٨/٢ (١٠٦٤) عن حريز به نحوه.

[٢]. أخرجه الطبراني، مسند الشاميين: ٤٣٥/٢-٤٣٦ (١٦٤٩) من طريق عمر بن اسحاق عن محمد بن اسماعيل بن عياش عن أبيه عن ضمضم عن شريح بن عبيد به نحوه.

٦٧- أنا أبو بكر محمد ...[١] بن عثمان بن أبي الحديد قال: نا أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي قال: نا أبو بكر عباد بن الوليد قال: نا سليمان بن داود، قال: نا عيسى قال: نا حريز بن عثمان الرحبي، عن عبد الرحمن بن أبي عوف عن أبي هند البجلي قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: قال رسول الله عليه وسلم :"**لا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها**"[٢].

١٩- باب ما رواه في قول الله عز وجل ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾ إنها نزلت في يوم جمعة يوم عرفة.

٦٨- حدثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي قال: نا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول ، قال: نا أحمد بن سليمان الرهاوي قال: نا سحيم، قال: نا إسماعيل بن عياش قال: سمعت عمرو بن قيس السكوني يخطب الناس يوم الجمعة على المنبر فتلا هذه الآية :"﴿اليومَ أكملتُ لكم دِينكم وأَتممْتُ عليكم نِعْمَتي وَرَضيتُ لكم الإسلامَ دِيناً﴾ [المائدة:٣] فقال: سمعت معاوية بن أبي

---

[١]. كلمة لم نستطع تبين وجه القراءة فيها.

[٢]. أخرجه أبو داود، السنن: ٥٧٥ (٢٤٧٩) من طريق إبراهيم الرازي عن عيسى به نحوه، والطبراني، مسند الشاميين: ١٣٨/٢ (١٠٦٥) من طريق محمد بن عمرو بن خالد الحراني عن أبيه عن يونس به نحوه.

سفيان يقول: نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه يوم جمعة يوم عرفة[1].

٢٠- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال: إن أهل الكتاب افترقوا في دينهم على ثنتين وسبعين ملة.

٦٩- حدثنا أبو الحسن عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن زنجويه الأصبهاني وأبو عبدالله الحسين بن عثمان بن أحمد البيروتي قالا: نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب، قال: نا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو النصري قال: نا أبو اليمان الحكم ابن نافع قال: نا صفوان بن عمرو السكسكي، عن الأزهر بن عبدالله، عن أبي عامر عبدالله بن لُحَيٍّ الهَوْزَنيِّ قال: حججت مع معاوية بن أبي سفيان، فلما قدمنا مكة، أُخبر بقاص يقص على أهل مكة، مولى لبني مخزوم، فأرسل إليه معاوية، فقال: أتعرف بالقصص، قال: لا، قال: فما حملك على أن تقص بغير علم، قال: ننشر ما علّمناه الله، فقال معاوية: لو كنت تقدمت إليك قبل مدتي هذه لقطعت منك طابقاً، ثم قال حين صلى صلاة الظهر، فقال: إن

[1]. أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٣٩٢/١٩ (٩٢١) من طريق أحمد بن المعلى عن هشام ابن عمار عن اسماعيل بن عياش به نحوه، ومسند الشاميين: ٣٩٦/٣ (٢٠٤١) به نحوه وقال الهيثمي، مجمع الزوائد:١٤/٧. ورجاله ثقات

رسول الله ﷺ قال: "إنَّ أهل الكِتابَيْن افترقوا في دينهم على ثنتين وسبعين ملةً، كلها في النار إلاّ واحدة وهي الجماعة، وقال: إنه سيخرج في أمَّتي أقوامٌ تتجارى بهم تلك الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه، لا يبقى منه عرق ولا مفصل إلاّ دخله، والله يا معشر العرب لئن لم تقوموا بما جاء به محمد ﷺ، لَغَيْرُكُم من الناس أحْرى أن لا يقوم به"[1].

٧٠- حدثنا أبو نصر عبدالوهاب بن عبدالله المري، قال: أخبرنا جمع بن القاسم المؤذن قال: نا أبو قصي إسماعيل بن محمد العذري قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن قال: نا الوليد بن مسلم قال: نا صفوان بن عمرو السكسكي قال: حدثني الأزهر بن عبدالله الهوزني قال: حدثني عبدالله بن لُحَيٍّ أبو عامر الهوزني قال: حججت مع معاوية فلما قدمنا مكة أخبر أنَّ بها قاصاً يحدث بأشياء تنكر، وكان ذلك القاص مولى لبني شيبة، أو لبني مخزوم، فأرسل إليه

[1]. أخرجه أحمد، المسند: ١٣٤/٢٨ (١٦٩٣٧) من طريق عبدالقدوس بن الحجاج عن صفوان به نحوه. وعلق عليه الشيخ شعيب "إسناده حسن، وحديث افتراق الأمة منه صحيح بشواهده). وأبو داود، السنن: ١٠٥١ (٤٥٩٧) من طريق أحمد بن حنبل به نحوه. والطبراني، مسند الشاميين: ١٠١/٢ (١٠٠٥) من طريق أبي زرعة الدمشقي عن أبي اليمان ثنا صفوان به نحوه و ١٠٩/٢ (١٠٠٦) من طريق أحمد بن المعلى بن هشام عن اسماعيل وعن موسى بن المنذر عن أبيه عن تميم به نحوه.

معاوية: أُمرت بهذا؟ قال: لا، قال: فما حملك عليه؟ قال: علم ننشره، فقال له معاوية: لو كنت تقدمت إليك قبل هذا لقطعت منك طابقاً، انطلق فلا أسمع بك أنك حدثت شيئاً، فلما صلى الظهر قعد على المنبر إلى جانب البيت، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا معشر العرب والله لئن لم تقوموا بما جاء به نبيكم ﷺ فغيركم من الناس أحرى أن لا يقوم به ألا أن رسول الله ﷺ قام فينا، فقال:٤٩:

"إن من كان قبلكم من أهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة -يعني الأهواء-، وإن هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين ملة -يعني الأهواء- اثنتان وسبعون في النار، وواحدة في الجنة، وهي الجماعة، فاعتصموا بها فاعتصموا بها، ألا وسيكون في أمتي أهواء وأمور مختلفة يتجارَ بأحدهم ذلك الهوى حتى لا ينزعه عرقاً ولا مفصلاً إلاَّ دخله"[1].

٢١- باب: ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال: تكون أمراء يقولون فلا يرد عليهم يتهافتون في النار.

٧١- أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المرجى بالموصل قال: نا أبو يعلى أحمد بن عـ ي بن المثنى قال: نا خليفة بن خياط

---

[1]. أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٣٧٦/١٩ (٨٨٤) من طريق أحمد بن عبدالوهاب عن المغيرة وعن أبي زيد الحوطي عن أبي اليمان الحكم بن نافع به نحوه، ومسند الشاميين: ١٠٩/٢ (١٠٠٦) من طريق إبراهيم بن دحيم عن أبيه عن الوليد بن مسلم به نحوه.

قال: نا أبو عامر العقدي قال: نا هشام بن سعد، عن محمد بن عقبة، عن معاوية بن أبي سفيان قال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: **"تكون أمراء يقولون فلا يرد عليهم، يتهافتون في النار يتبع بعضهم بعضاً"**[1].

٧٢- أنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المرجي بالموصل قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي ين المثنى قال: وجدت في كتابي عن سعيد بن سعد ولم أرَ علامة السماع عليه، وأكثر ظني أنه مسموع عن ضمام بن اسماعيل المعافري عن أبي قبيل قال: خطبنا معاوية في يوم جمعة فقال: إنما المال مالنا، والفيء فيئنا، فمن شئنا أعطينا، ومن شئنا منعنا فلم يرد عليه أحد، فلما كانت الجمعة الثانية قال: مثل مقالته فلم يرد عليه أحد، فلما كانت الجمعة الثالثة قال مثل مقالته، فقام إليه رجل ممن شهد المسجد فقال: كلا بل المال مالنا، والفيء فيئنا، فمن حال بيننا وبينه حاكمناه بأسيافنا. فلما صلى أمر بالرجل فادخل عليه، فأجلسه معه على السرير، ثم اذن للناس فدخلوا عليه ثم قال: أيها الناس إني تكلمت في أول جمعة فلم يرد

---

[1]. أخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٢٥١/٦ (٧٣٣٩) به نحوه، والطبراني، المعجم الكبير: ٣٤١/١٩ (٧٩٠) من طريق يحيى بن عثمان وبكر بن سهل عن عبدا لله بن صالح بن الليث عن هشام بن سعد و ٣٤١/١٩ (٩٢٥) وقال الهيثمي: مجمع الزوائد: ٢٣٦/٥ ورجاله ثقات.

عليَّ أحد، وفي الثانية فلم يرد على أحد، فلما كانت الثالثة أحياني هذا أحياه الله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"سيأتي قوم يتكلمون فلا يرد عليهم يتقاحمون في النار تقاحم القردة"**. فخشيت أن يجعلني الله منهم[1].

٧٣- حدثنا أبو الحسين عبدالوهاب بن الجعفر بن علي الميداني قال: نا أبو الخير أحمد بن علي الحمصي قال: نا أبو الحسين محمد بن عبيد الله الكلاعي قال: حدثنا أبي قال: نا عبدا لله بن الهيثم قال نا أبو عامر العقدي قال: نا هشام الدستوائي عن محمد بن عقبة قال: خطب معاوية بن أبي سفيان الناس فتكلم بشيء مما ينكر الناس فردو عليه فأعجبه، فقال: قال رسول الله ﷺ: **"سيكون أمراء يقولون فلا يسمع منهم يتهافتون في النار يتتبع بعضهم بعضاً"**.

٢٢- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال لأهل مجالس الذكر: إن الله يباهي بكم الملائكة.

٧٤- أخبرنا نصر بن أحمد بن محمد الفقيه بالموصل قال: نا أبو يعلى أحمد ابن علي بن المثنى قال: نا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال: نا مَرْحُومُ قال: نا أبو نَعَامة السَّعْدي، عن أبي عثمان النَّهدي عن أبي سعيد

---

[1]. أخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٢٥٣/٦ (٧٣٤٤) به نحوه. والطبراني، المعجم الكبير: ٣٩٣/١٩ (٩٢٥) وقال الهيثمي، مجمع الزوائد: ٢٣٦/٥ رجاله ثقات.

الخُدْرِي قال: خرج معاوية على حلقة في المسجد، فقال: ما يجلسكم؟ قالوا: جلسنا نذكر الله، قال: الله ما أجلسكم إلاَّ ذلك؟ قال: أما أن رسول الله ﷺ خرج على حلقة من أصحابه قال: "**ما يُجلسكم**"؟ قالوا: جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام، ومنَّ علينا به، قال: "**الله ما أجلسكم إلاَّ ذلك**"؟ قالوا: والله ما أجلسنا إلاَّ ذلك، قال: "**أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم، ولكن جبريل أتاني فأخبرني أن الله يباهي بكم الملائكة**"[1].

٧٥- حدثنا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد قال: نا أبو بكر محمد بن خزيمة العقيلي قال: نا عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم قال: نا أبو جعفر محمد بن عبدالواحد، عن سعيد يعني ابن عبدالعزيز، عن حاجب معاوية بن أبي سفيان أنه قال لمعاوية: إن هاهنا قوم يتحلقون بعد الضحى يذكرون الله. قال: فإذا رأيتهم فأخبرني بهم، قال: فجاءه فأخبره فخرج معاوية يجر رداءه عجلاً في مشيته ثم وقف عليهم فقال: لا روع عليكم أما إني لم آلُ أن أشبه لكم برسول الله ﷺ

---

[1]. أخرجه ابو يعلى الموصلى، المسند: ٦/٢٥٥ (٧٣٥٠) به نحوه وأخرجه أحمد بن حنبل، المسند: ٢٨/٤٩ (١٦٨٣٥) من طريق علي بن بحر عن مرحوم به نحوه. وقال الشيخ شعيب في تعليقه عليه: إسناده صحيح. وأخرجه مسلم، الصحيح: ١٢٩٤ (٦٩٥٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن مرحوم به نحوه. والطبراني، المعجم الكبير: ١٩/٣١١ (٧٠١) من طريق معاذ بن المثنى عن مسدد عن مرحوم به نحوه.

بسرعة مشيتي وجر ردائي إني صنعت نحواً مما صنع رسول الله ﷺ، فقال: **"إن الله ليباهي بكم الملائكة"**[1].

٧٦- حدثنا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني قال: نا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن مروان القرشي قال: نا أبو بكر أحمد بن المعلى الأسدي قال: نا دحيم وذكر مثله سواء.

٢٣- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال: تتبعني أفناداً يضرب بعضكم رقاب بعض.

٧٧- أخبرنا نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل الفقيه بالموصل قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال: نا محمد بن اسماعيل بن أبي سمينة البصري، قال: نا عبدالوهاب بن نجدة، قال: نا الوليد بن مسلم، عن مروان بن جناح، عن ابن حلبس، عن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ: **"تزعمون أني من آخركم وفاة ألا وإني من أولكم وفاة، ولتتبعنيِّ أفناداً يضرب بعضكم رقاب بعض"**[2].

٧٨- أخبرنا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد قال: نا محمد بن خزيمة العقيلي قال: نا عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم قال: نا الوليد بن مسلم

---

[1]. أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٢٦٣/١٩ (٨٥٤) من طريق حجاج بن عمران عن يحيى بن خلف عن عبد الأعلى بن سعيد الجريري عن عبدالله بن بريدة به نحوه.

[2]. أخرجه أبو يعلى الموصلي، المسند: ٢٤٨/٦ (٧٣٢٨) به نحوه. قال الهيثمي، مجمع الزوائد: ٣٠٦/٧. رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير ورجالهما ثقات.

قال: نا مروان بن جناح، قال: نا يونس بن ميسرة بن حلبس عن معاوية بن أبي سفيان أنه قال على المنبر يوم جمعة: بينما نحن في المسجد إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: "**إنكم تَتَحدَّثون أنِّي من آخركم وَفَاةً**"، قلنا: أجل يا رسول الله، قال: "**إني من أوَّلكم وفاةً، وتتبعوني أفْناداً يضرب بعضكم بعضا**"، ثم نزع بهذه الآية: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ﴾ إلى قوله ﴿وَسَوْفَ تَعْلَمونَ﴾[1].

٧٩- حدثنا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد قال: نا أحمد بن الحسين بن كلاب قال: نا هشام بن عمار قال: نا محمد بن شعيب قال: نا مروان بن جناح قال: نا يونس بن حلبس عن معاوية بن أبي سفيان قال: وخرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن جلوس في المسجد نتحدث فقال: إنكم تحدثون أني من آخركم موتاً، قلنا: أجل يا رسول الله، إنا لنتحدث إنك من آخرنا موتاً، قال: فإني من أولكم موتاً ثم تتبعوني أفناداً وليقتلن بعضكم بعضاً ثم نزع بهذه الآية: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ﴾ إلى قوله ﴿وَسَوْفَ تَعْلَمونَ﴾.

---

[1]. أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٣٨٦/١٩ (٩٠٥) من طريق إبراهيم بن دحيم عن أبيه عن الوليد بن مسلم به نحوه. ومسند الشاميين: ٢٥١/٢ (٢١٩٢) به نحوه، وقال الهيثمي، مجمع الزوائد: ٣٠٦/٧ رجالهما ثقات.

٨٠- حدثنا عبدالوهاب بن عبدا لله بن عمر المري قال: نا أحمد بن عبدالوهاب بن الحسين الصابوني قال: نا جعفر بن أحمد بن عاصم قال: نا هشام بن عمار قال: نا محمد بن شعيب بن شابور قال: أخبرني مروان بن جناح قال: نا يونس بن ميسرة بن حلبس، قال حدثني من سمع معاوية بن أبي سفيان على هذا المنبر منبر دمشق يقول: وخرج علينا رسول ا لله ﷺ ذات يوم ونحن جلوس نتحدث، فقال: "**إنكم تتحدثون إني من آخركم موتاً"؟، قلنا: أجل يا رسول ا لله، إنا لنتحدث إنك من آخرنا موتاً، قال: "فإني من أولكم موتاً وتتبعني أفناداً ثم ليقتلن بعضكم بعضاً ثم نزع بهذه الآية: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ على أن يبعث عليكم﴾ إلى قوله ﴿وَسَوْفَ تَعْلَمونَ﴾**".

٢٤- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال: من كان عنده صبي فليتصب.

٨١- حدثنا أبو نصر عبدالوهاب بن عبدا لله بن عمر بن أيوب المري قال: نا أبو محمد الحسن بن علي بن كوجك الحلبي قال: نا أبو بكر محمد إبراهيم بن زوزان بحلب قال: نا محمد بن زكريا الغلابي بالبصرة قال: نا العلاء بن الفضل بن عبدالملك بن أبي سوية

المنقري قال: نا العلاء بن جرير العنبري، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس قال: دخلت على معاوية بن أبي سفيان وهو مستلقي على قفاه وعلى صدره صبي أو صبيه تناغيه، فقلت: أمط عنك هذا يا أمير المؤمنين، فقال: يا أحنف سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"من كان عنده صبي فليتصب له"**.

٢٥- باب ما وراه عن النبي ﷺ أنه قال: الغضب من الشيطان والشيطان من النار.

٨٢- حدثنا عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر المري، قال: نا أبو الخير أحمد ابن علي بن عبدالله بن سعيد الحمصي الحافظ قال: حدثني أبو عمر أحمد بن عبيد الله الطالقاني قال: نا الحسن بن علي الطوسي، قال: نا الزبير بن بكار، قال: نا عبدالمجيد بن أبي الرواد، عن معمر، عن عبدالله بن عروة، عن أبي مسلم الخولاني، قال: صعد معاوية المنبر وقد حبس العطاء، فقال له أبو مسلم: يا معاوية إن هذا المال ليس مالك ولا مال أبيك، فأشار معاوية إلى الناس أن امكثوا ثم نزل فاغتسل ثم صعد المنبر فقال: أيها الناس إن أبا مسلم زعم أن هذا المال ليس مالي، ولا مال أبي، ولا مال أمي، وصدق أبو مسلم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"الغضب من الشيطان، والشيطان من النار، والماء يطفئ النار فإذا غضب**

أحدكم فليغتسل". أغدو على عطائكم فخذوه على بركة الله وعونه[1].

٢٩- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال له أعرابي: يا ابن الذبيحين فتبسم.

٨٣- أخبرنا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، قال: نا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبدالوهاب بن عبادل الشيباني، قال: نا يزيد بن عبدالصمد، قال: نا اسماعيل بن عبيد الله بن أبي كريمة، قال: نا عمر بن عبدالرحيم الخطابي القرشي، قال حدثنا عبيدا لله بن محمد العبدي، عن أبيه، قال: حدثنا عبدا لله بن سعد، قال: نا الصنابحي، قال: حضرنا مجلس معاوية بن أبي سفيان فتذاكر القوم اسماعيل وإسحاق ابني إبراهيم عليه السلام، فقال بعض القوم: اسماعيل الذبيح، وقال بعضهم إسحاق الذبيح، فقال معاوية: سقطتم على الخبير، كنا عند رسول الله ﷺ، فأتاه أعرابي، فقال: يا رسول الله خلفت البلاد يابساً، والماء عابساً، هلك العيال، وذهب المال، فعد علي مما أفاء الله عليك يا ابن الذبيحين، قال: فتبسم رسول الله ﷺ

---

[1]. انظر الحديث في ابن قتيبة، عيون الأخبار: ١/٣٣٤، وابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩/١٦٩ من طريق ابن السمرقندي عن ابن النقور عن محمد بن عبدا لله عن محيى بن محمد بن صاعد، عن الزبير به نحوه.

ولم ينكر قوله. فقلنا: يا أمير المؤمنين وما الذبيحان؟ قال: إن عبدالمطلب لما أمر بحفر زمزم نذر ان سهل ا لله له أمرها أن ينحر بعض ولده، فأخرجهم فأسهم بينهم فوقع السهم على عبدا لله، فأراد ذبحه، فمنعه أخواله بنو مخزوم، وقالوا له: أرض ربك، وافد ابنك، قال: ففداه بمائة ناقة نحرها[1].

٣٠- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال: عشرة أبيات بالحجاز أبقى.

٨٤- حدثنا عبدالوهاب بن عبدا لله بن عمر المري قال: نا أبي، قال نا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا قال: نا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: نا يعلى بن عبيد قال: نا أبو بكر المدني، عن عمه أو عن أشياخه، عن معاوية قال: قال رسول ا لله ﷺ: **"عشرة أبيات بالحجاز أبقى من عشرين بيتاً بالشام"**[2].

---

[1]. أخرجه الحاكم، المستدرك: ٥٥١/٢ من طريق عبدا لله بن محمد العتبي به نحوه، وتعقبه الذهبي بقوله: قلت إسناده واه. وأخرجه الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: ٣٣٦/١ (٣٣١) وقال: اتفق قول الذهبي والسيوطي على تضعيفه.

[2]. أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٣٩٥/١٩ (٩٣٠) من طريق محمد بن أبي شيبة عن أبيه ابن يعلى بن عبيد به نحوه، وقال الهيثمي: مجمع الزوائد: ٥٣/١٠ فيه من لم أعرفهم.

٣١- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال:
إذا وقع الوباء بأرض فلا تدخلوها.

٨٥- حدثنا أبو نصر عبدالوهاب بن عبدا لله بن عمر المري قال: نا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف البندار قال: نا محمد بن نوح الجند يسابوري، قال: نا النعمان بن جابر أبو عبدا لله الموصلي قال: حدثنا عبدالرحمن بن شريك قال: حدثني أبي قال: نا عامر ابن شفيق، عن أبي وائل قال: خرجنا مع عمر بن الخطاب رضي ا لله عنه وهو يريد الشام وقد وقع الوباء ومعاوية أمير عليها فلما دنونا خرج إلينا معاوية فقال: يا أمير المؤمنين أنا سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: "**إذا وقع الوباء بأرض ولستم بها فلا تدخلوها وإذا كنتم بها فلا تخرجوا عنها**". فرجع عمر رضي ا لله عنه وقال: مكر ابن أبي سفيان.

٣٢- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال:
إذا بلغ الحكم ثلاثين رجلاً.

٨٦- أخبرنا عبدالوهاب بن الحسين بن الوليد الكلابي قال: نا أبو أيوب سليمان بن محمد الخزاعي قال: نا هشام بن خالد قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: نا عبدا لله بن لهيعة قال: أخبرني أبو قبيل أن

ابن موهب أخبره أنه كان عند معاوية بن أبي سفيان فدخل مروان في حوائجه، فقال: إقضِ حاجتي يا أمير المؤمنين، فوا لله إن مؤونتي لعظيمة لأني أصبحت أباً لعشرة وأخاً عشرة وعم عشرة. فلما أدبر مروان، وابن عباس جالس مع معاوية على السرير، قال: أنشدك ا لله يا ابن عباس أما تعلم أن رسول ا لله ﷺ قال: "**إذا بلغ الحكم ثلاثين رجلاً اتخذوا مال ا لله بينهم دولاً، وعباد ا لله خولاً، وكتابه دغلاً**"، **قال ابن عباس: نعم**. ثم ذكر مروان حاجة فرد عبدالملك إلى معاوية فكلمه فيها فلما أدبر عبدالملك قال معاوية: أنشدك با لله يا ابن عباس أما تعلم أن رسول ا لله ﷺ ذكر هذا فقال: "**أبو الجبابرة الأربعة**"[1]. فعند ذلك ادعى معاوية زياداً.

٣٣- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال: إذا بلغ بنو الحكم تسعة وتسعين وأربعمائة.

٨٧- نا تمام بن محمد بن عبدا لله الرازي قال: أنا علي بن يعقوب بن أبي العقب قال: نا أبو عبدالملك القرشي قال: نا محمد بن عائذ قال: نا رشيد بن سعد، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل أن معاوية بن أبي

[1]. أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ٣٨٢/١٩ (٣٩٧) من طريق إلى ابن لهيعة به نحوه.

سفيان قال لابن عباس ودخل عليه مروان بن الحكم في حاجة ثم أدبر: أما تعلم أن رسول الله ﷺ قال: "**إذا بلغ بنو الحكم تسعة وتسعين وأربع مائة كان هلاكهم أسرع من لَوْكِ التمرة**"، فقال ابن عباس: اللهم نعم[١].

٣٤- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال: من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه.

٨٨- حدثنا أبو الحسين عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال حدثني أبو القاسم جمع بن القاسم المؤذن قال: نا أبو عمر ومحمد بن عبدالله بن وردان قال: نا أبو عمرو عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان قال: نا عبدالله بن يوسف قال: نا محمد بن المهاجر قال: حدثني يزيد بن أبي مريم عن معاوية بن أبي سفيان أنه كان يقول على هذا المنبر يعنى منبر دمشق سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، ولا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله عز وجل ظاهرين على الناس لا يبالون خلاف من خالفهم ولا خذلان من خذلهم حتى يأتى أمر الله وهم على ذلك"[٢].

---

[١]. أخرجه الطبراني، المعجم الكبير، ١٩/٣٨٢ (٨٩٧) بطريقه إلى ابن لهيعة به نحوه.

[٢]. أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ١٩/٣٨٠ (٨٩٣) بإسناده إلى ابن أبي مريم وهو مرسل فلم يدرك ابن أبي مريم معاوية.وله شواهد أخرجه البخاري، الصحيح:٦٥٧(٣١١٦)=

٣٥- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال في جبل مغارة الدم بدمشق وذكر فضائله.

٨٩- حدثنا أبو الحسين عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني بدمشق قال أخبرنا ابو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة الليثي قال: نا أبو سهل سعيد بن الحسن الأصبهاني قال: نا محمد بن أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جُرَيج، عن عُرْوة بن رُوَيم، عن أبيه قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وسأله رجل عن دمشق، فقال: "**بها جبل يقال له قاسيون فيه قتل ابن آدم أخاه، وفي أسفله في الغرب ولد إبراهيم ﷺ، وفيه آوى عيسى وأمه عليهما السلام من اليهود، وما من عبد أتى معقل روح الله فاغتسل وصلى لم يرده الله خائباً**". فقال رجل: يا رسول الله صفه لنا، فقال: "**هو بالغوطة مدينة يقال لها دمشق، وهو جبل كلمه الله. وفيه ولد إبراهيم صلى الله عليه، فمن أتى هذا الموضع فلا يعجز في الدعاء**". فقال رجل: يا رسول الله أكان ليحيى معقلاً، قال: "**نعم، احترس فيه يحيى من رجل من قوم عاد**

=من طريق حبان عن عبدا الله عن يونس عن الزهري عن حميد بدون لفظة من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ولها شواهد صحيحة من حديث عبادة بن الصامت الذي أخرجه البخاري، الصحيح: ١٣٨٣ (٦٥٠٧).

في الغار الذي تحت دم ابن آدم المقتول، وفيه احترس إلياس من ملك قومه، وفيه صلى إبراهيم، ولوط، وموسى، وعيسى، وأيوب صلى الله عليهم، فلا تعجزوا في الدعاء فإن الله أنزل علي ﴿أدعوني أستجب لكم﴾ [المؤمنون: ٦٠] وربنا يسمع الدعاء. قالوا: وكيف ذلك فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿وإذا سألك عبادي عني فإني قريب﴾ [البقرة:١٨٦][1].

٩٠- حدثنا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني، قال: نا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة بن يحيى الليثي قال: نا أبو سهل سعيد بن الحسن الأصبهاني قال: حدث مكحول أنه صعد مع عمر بن عبدالعزيز إلى موضع الدم يسأل الله عز وجل سقيانا فسقانا. قال مكحول: وخرج معاوية بن أبي سفيان والمسلمون إلى موضع الدم يستسقون فلم يبرحوا حتى سالت الأودية[2].

---

[1]. أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٣٢٨/١ من طريق أبي محمد بن الأكفاني عن عبدالعزيز الكتاني عن عبدالوهاب الميداني به نحوه، ومن طريق عبدالكريم عن عبدالعزيز ابن أحمد عن تمام الرازي عن أحمد بن محمد بن عمارة عن أبيه عن محمد بن إبراهيم به نحوه. وقال الشيخ محمد ناصر الدين الالباني في تخريج فضائل الشام ودمشق للربعي: ص٤٧ (٢٠) حديث منكر ومداره على محمد بن أحمد بن إبراهيم وهو مجهول الحال.

[2]. أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٣٣٢/١ من طريق بن الأكفاني عن عبدالعزيز بن احمد بن عبدالوهاب بن جعفر بن علي به نحوه.

٣٦- باب ما رواه عن النبي ﷺ انه قال له:

إن طوقك ا لله الخلافة يوماً فانظر ما أنت صانع.

٩١- حدثنا عبدالوهاب بن عبدا لله بن عمر المري قال: حدثني أبي قال: نا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي هشام القرشي قال: حدثني عمر ابن مُضر قال: نا أحمد بن اسحاق القيسراني قال: نا يحيى بن زكريا الواسطي، عن عبدا لله بن سبابه المدائني عن الفرج بن فضالة، عن زر بن حبيش، عن أبيه قال: كنا عند النبي ﷺ يوم أم حبيبة فدخل علينا معاوية بن أبي سفيان وفي أذنه قلم لم يخطَ به يعني لم يكتب به، فقال: ما هذا يا معاوية، فقال: اعددته لله ولرسوله؟ فقال: وفقك ا لله فوا لله ما استكتبك ألا بوحي ولا أعمل قليلاً ولا كثيراً ألا بوحي قال ثم ضرب بيده على منكبه فقال له: إذا طوقك ا لله الخلافة يوماً فانظر ما أنت صانع. فقالت أم حبيبة: يا رسول ا لله يطوق ا لله أخي الخلافة قال: نعم، فقالت: ادعوا ا لله له يا رسول ا لله فقال: **اللهم جنبه الردى وبارك له في الآخرة والأولى.**

٣٧- باب ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال:

الولد للفراش وللعاهر الحجر.

٩٢- أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المرجي الفقيه بالموصل قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال: نا داود بن

رشيد قال: نا أبو تمديل قال: سمعت محمد بن اسحاق قال: ادعى نصر بن الحجاج بن عِلاط السلمي، عبدا لله بن رياح مولى خالد بن الوليد، وقال عبدالرحمن بن خالد بن الوليد: مولاي ولد على فراش مولاي؟ وقال نصر: أخي أوصاني بمنزلة قال: فطالت خصومتهم، فدخلوا على معاوية بن سفيان [وفهر تحت رأسه، فادعيا، فقال معاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "**الولد للفراش، وللعاهر الحجر**" فقال نصر: فأين قضاؤك هذا يا معاوية في زياد؟ فقال معاوية: قضاء رسول الله ﷺ خير من قضاء معاوية، فكان عبدا لله ابن رباح لا يجيب نصراً إلى ما يدعي][1].

---

[1]. ما بين الحاصرتين من أبي يعلى الموصلي، المسند: ٦/٢٥٥.

